الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/120
22 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٩٧ من القائمة الأولية*

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٦ موجهة إليكم من رؤساء/منسقي مجموعة أقل البلدان نموا ومجموعة البلدان النامية غير الساحلية وتحالف الدول الجزرية الصغيرة (انظر المرفق).

وألتمس منكم أن تعملوا على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩٧ من القائمة الأولية.

(توقيع) رياض الرحمان
السفير
الممثل الدائم لبنغلاديش لدى
الأمم المتحدة

* A/51/50.

9610084

المرفق

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية

ما فتئت أقل البلدان نموا والبلدان الجزرية النامية تتابع باهتمام وتقدير عظيمين جهودكم الدؤوبة من أجل إعادة تنظيم وتنشيط الأمانة العامة للأمم المتحدة، بما فيها الوحدة التي تعالج المسائل الاقتصادية والاجتماعية. ونحن نساند تمام المساندة الأهداف التي ترمي إليها مساعيكم ونلتزم بتقديم دعمنا لها. ونعتقد أن عملية إعادة التشكيل ستوفر للأمانة العامة فعالية كبيرة في تناول القضايا التي يواجهها ما يقارب ٤٨ بلدا من أقل البلدان نموا و ٢٩ بلدا ناميا غير ساحلي ونحو ٣٢ دولة جزرية صغيرة نامية (انظر القائمة المرفقة).

ونكتب إليكم هذه الرسالة لنعرض على نظركم آراءنا بشأن مستقبل شعبة أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية، الكائنة حاليا في داخل أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). فهذه هي الوحدة الوحيدة في الأمانة العامة للأمم المتحدة التي تتناول تناولا فنيا المشاكل التي تواجهها مجموعات البلدان الثلاث على نحو متكامل وشامل.

وقد اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا، المعقود في باريس في عام ١٩٩٠ بالاجماع، برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا. وأيدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين برنامج العمل وقررت مستوى الموارد المرصودة لمهمة متابعته على مدى التسعينات. ونتيجة لمقرر الجمعية العامة، أنشئت شعبة أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية داخل أمانة الأونكتاد في أوائل عام ١٩٩١. وفي أعقاب المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، طلبت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تعزيز قدرة الأونكتاد لدعم تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر.

ومن الناحية الفنية، تعمل هذه الشعبة كمركز تنسيق لمتابعة ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل لصالح هذه البلدان. وتعمل الشعبة كمركز تنسيق عالمي لمتابعة برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا في عام ١٩٩٠. وتضطلع بمهمة متابعة تنفيذ الإطار العالمي للتعاون في مجال النقل العابر بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية وبين جماعة المانحين، الذي أيدته الجمعية العامة في عام ١٩٩٥. كما أنيطت بولاية

بالغة الأهمية تتصل ببرنامج عمل بربادوس من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية المعتمد في عام ١٩٩٤. وترد في مختلف تقاريرها أعمال التحليل الفني للمسائل المثارة في برامج عمل هذه المجموعات من البلدان، ولا سيما التقرير السنوي لأقل البلدان نموا. ويعتبر هذا ذا فائدة جمة ويحظى بإعجاب الحكومات والمجتمع الدولي ووسائط الإعلام على السواء. وتساعد الشعبة بلداننا في المفاوضات في منتديات دولية شتى بتقديم الدعم الفني؛ وتقيم قاعدة البيانات الوحيدة في الأمم المتحدة؛ وتلبي احتياجات محددة لدى هذه المجموعات من البلدان؛ وتضطلع بدور قوي في مجال الدعوة؛ وتعبئ هيئات منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برامج عملها؛ وتقيم حوارا فنيا مع الحكومات في مقر الأمم المتحدة؛ وتعمل على أن تظل حالتها والحلول المقترحة لمشاكلها في مقدمة العملية الحكومية الدولية.

وفي هذا الصدد، وفي سياق إصلاح وتنشيط الأمم المتحدة، تتوقع مجموعاتنا الثلاث مواصلة تعزيز شعبة أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية بطرق منها تعيين مدير وتعزيز مستوى قيادته إن أمكن. والواقع أن المجتمع الدولي برمته قد أعرب بالإجماع عن الأولوية التي يوليها لإشكالية تنمية أقل البلدان نموا في الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. وكما أكدتم بنفسكم في الاجتماع الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا، المعقود في نيويورك في الخريف الماضي، لا تزال منظومة الأمم المتحدة ملتزمة بمهمة اتخاذ اجراءات أقوى لصالح أقل البلدان نموا، ولا بد أن يواصل الأونكتاد اضطلاعه بدور قيادي قوي في هذا المجال. وقد ردد هذا الموقف آخرون. فقد قال ممثل حكومة الولايات المتحدة، في كلمته في مجلس التجارة والتنمية في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٦:

"إن الولايات المتحدة تعتقد أن للأونكتاد هدف وحيد هو: الإدماج التام للبلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا، في الاقتصاد العالمي".

وتحدث ممثل الاتحاد الأوروبي في نفس الاجتماع، فأكد على ضرورة أن يركز الأونكتاد أساسا على احتياجات أقل البلدان نموا. ويتضح مما سلف أن الآراء تجمع على ضرورة تعزيز أنشطة الأمم المتحدة لصالح هذه البلدان.

وعلى ضوء ما سلف، نود أن نحثكم على ضمان ما يلي:

(أ) تعزيز الهوية والوحدة المؤسستين لشعبة أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية، الكائنة في أمانة الأونكتاد؛

(ب) مواصلة تعزيز القدرة التحليلية للشعبة بتوفير الموارد الكافية، والإبقاء على الدراسات والتقارير، بما فيها "التقرير السنوي لأقل البلدان نموا"، وغيره من التقارير الهامة التي تنشرها الشعبة والتي تعتبرها مجموعات البلدان هاته تقارير قيّمة للغاية؛

(ج) التعيين الفوري لمدير متفرغ للشعبة، وملء جميع الشواغر الأخرى في الشعبة على سبيل الاستعجال. وينبغي النظر أيضا في تعزيز مستوى القيادة التي تضطلع بها الشعبة. ولعلكم تودون أيضا النظر في دمج أنشطة وحدات مختلفة من الأمانة العامة للأمم المتحدة لتصبح تابعة لشعبة أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية، مما سيعزز الكفاءة والفعالية.

إننا واثقون تماما من أن إعادة التشكيل الجارية للأمانة العامة للأمم المتحدة تحت قيادتكم ستسفر عن جهاز مؤسسي معزز وأكثر كفاءة داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة يتناول الحالة الحرجة للمجموعات الثلاث لبلداننا.

(توقيع) رياض الرحمان
الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، ورئيس مجموعة أقل البلدان نموا

(توقيع) لوفسانجين إيردينشولون
الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم
الأمم المتحدة ومنسق البلدان النامية غير الساحلية بشأن مسائل الأونكتاد

(توقيع) إينون غيتنس - جوزيف
بالنيابة عن الممثل الدائم
لترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة ورئيس تحالف الدول الجزرية الصغيرة

تذييل

أقل البلدان نموا

اثيوبيا، وإريتريا، وأفغانستان، وأنغولا، وأوغندا، وبنغلاديش، وبنن، وبوتان، وبوركينا فاصو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وتوفالو، وجزر سليمان، وجزر القمر، وجمهورية افريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجيبوتي، والرأس الأخضر، ورواندا، وزائير، وزامبيا، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، والسودان، وسيراليون، والصومال، وغامبيا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، وفانواتو، وكمبوديا، وكيريباتي، وليبريا، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، وملاوي، وملديف، وموريتانيا، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، والنيجر، وهايتي، واليمن.

البلدان النامية غير الساحلية

اثيوبيا، وأذربيجان، وأرمينيا، وأفغانستان، وأوزبكستان، وأوغندا، وباراغواي، وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاصو، وبوروندي، وبوليفيا، وتركمانستان، وتشاد، وجمهورية افريقيا الوسطى، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، وسوازيلند، وطاجيكستان، وكازاخستان، وليسوتو، ومالي، وملاوي، ومنغوليا، ونيبال، والنيجر.

تحالف الدول الجزرية الصغيرة

المحيط الأطلسي

الرأس الأخضر، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو.

منطقة البحر الكاريبي

أنتيغوا وبربودا، وبربادوس، وبليز، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وسورينام، وغرينادا، وغيانا، وكوبا.

المحيط الهندي

جزر القمر، وسيشيل، وملديف، وموريشيوس.

البحر الأبيض المتوسط

قبرص، ومالطة.

المحيط الهادئ

بابوا غينيا الجديدة، وتوفالو*، وتونغا*، وجزر سليمان، وجزر كوك*، وجزر مارشال، وساموا، وفانواتو، وفيجي، وكيريباتي*، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وناورو*.

بحر الصين الجنوبي

سنغافورة.

المراقبون*

جزر الأنتيل الهولندية، ونياو، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وساموا الأمريكية، وغوام.

---

* **ليست أعضاء في الأمم المتحدة.**